الفصل الثاني

الإطار المرجعي والدراسات السابقة

أولاً : الإطار المرجعي

1-الاستراتيجية .

2-المهارات التدريسية .

3-تصنيف المهارات التدريسية .

4-خصائص مهارات تدريس التربية الرياضية .

5-مراحل تعليم وتعلم مهارات التدريس للطالب المعلم (المطبق) .

6-أساليب تفريد التعليم والتعلم.

7-الموديول التعليمي .

8-مكونات الموديول التعليمي .

9-خصائص الموديول التعليمي .

10- الاهمية التربوية للموديول التعليمي .

11- مميزات استخدام منهج الموديول التعليمي.

12- خطوات السير في دراسة الموديول.

13- التربية العملية.

14- اهمية التربية العملية الميدانية .

15- مجالات التربية العملية الميدانية .

16- اهداف التربية العملية الميدانية .

ثانياً: الدراسات السابقة

1-الدراسات التي تناولت الموديولات التعليمية .

2-التعقيب على الدراسات السابقة .

مجمل التعقيب العام على الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

الإطار المرجعي والدراسات السابقة

أولاً: الإطار المرجعي

1- الاستراتيجية :

يعتبر مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات العسكرية والتي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فالاستراتيجية عبارة عن إطار موجة لأساليب العمل ودليل مرشد لحركاته[1].

يُذكر أن إستراتيجيات التدريس يقصد بها تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل ولتكون إستراتيجية المعلم فعّالة فإنه مطالب بمهارات التدريس الحيوية والنشاط الحركي داخل الفصل وتغيير طبقات الصوت أثناء التحدث والإشارات والانتقال بين مراكز التركيز الحسية.

قد تطور مفهوم الإستراتيجية وأصبح يستخدم في كل موارد الدولة وفي جميع ميادينها واستخدم لفظ إستراتيجية في كثير من الأنشطة التربوية، وقد عرفت **كوثر كوجك الإستراتيجية** في التعليم بأنها (خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها)[2].

استراتيجية التدريس : Teaching Strategy

([1]) **http://www.nawasreh.com/vb/t27135.html** مشيرة مطاوع بلبوش محمد : تصميم استراتيجية تعليمية في التربية الفنية لتعليم مهارات التفكير ما بعد المعرفي مبنية على تعلم المفاهيم،(2013/9/20م ، س 33-9).

([2]) http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=13865 منهل الثقافة التربوية : استراتيجية التدريس ، (2013/9/11/ س 13-11) .

هي خطة عامة للتدريس تشتمل على كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف – طرق تدريس – وسائل تعلم – وسائل تقويم[1].

ويوضح " **أحمد ماهر** " **2007م** الاستراتيجية هي : توفر الاطار الشامل والكامل للهيئات التعليمية ومن خلالها يتم تحقيق الاهداف الرئيسية ككل بصورة واضحة مع الربط بين تاريخ الهيئات التعليمية ومستقبلها.

من خلال اكتمال الابعاد السابقة في مفهوم الاستراتيجية فإنها تصبح إطار عمل رئيسي من خلاله تستطيع الهيئات التعليمية ان تؤكد استمرارها وتتكيف مع المتغيرات البيئية للحصول على ميزة تنافسية[2].

تهتم استراتيجية تفريد التعليم بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فمن المعروف أن الأفراد يتفاوتون في مراحل تطورهم، ومعدلات نموهم ، وقدراتهم ، ومهاراتهم، حيث التفكير والأداء وأنماط التعلم، وقد دفع ذلك كثيراً من المربين إلى الدعوة إلى ضرورة مراعاة هذه الفروق عند تعليم أية مجموعة من الأفراد.

فيذكر **كرونباك Croon back** أن أفضل طريقة تستطيع الكليات أتباعها لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب هي التقليل من أثر تلك الفروق، وذلك لاستخدام طرق تعليم فارقة، وهذا يعني تفريد التعليم من خلال تطوير أساليب، وتكيفها، بحيث تلائم حاجات كل طالب/معلم، مما يمكنه من التعلم. [3]

عناصر الإستراتيجية:

1 – وضوح الأهداف.

([1]) غادة جلال عبد الحكيم : **طرق تدريس تربية رياضية** ، ط 1، القاهرة ، دار الفكر العربي، **2008م**، ص33.

(2) حصه أحمد علي آل خليفة : **إستراتيجية مقترحة للتدريب عن بعد باستخدام المودويلات التعليمية لمعلمات التربية الرياضية في ضوء كفاياتهم التدريسية بمملكة البحرين** ، رسالة دكتوراة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، **2011م**، ص 8.

([3]) صلاح الدين عرفة محمود : **تفريد تعليم مهارات التدريس** ، ط1 ، القاهرة ، **عالم الكتب** ، **2005م**، ص 43.

2 – تحديد الموارد والإمكانات التي يسيطر عليها صانع الإستراتيجية.

3 – تحديد المتغيرات والمعوقات التي تعترض تحقيق الهدف.

4 – اتخاذ القرار أو القدرة على الاختبار والمفاضلة بين البدائل المختلفة.

ماهية التدريس:

تعني الطريقة أو السلوك أو المذهب الذي تسلكه للوصول إلى الهدف أو مجموعة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة.

تتضمن الطريقة الإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس وتشتمل الإجراءات التي يتخذها المعلم على المناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلات ما يدعو الطلاب إلى محاولة الإكتشاف أو فض الفروض وبالتالي فإن فاعلية ما يقوم به المعلم بتوقف على الطريقة التي يستخدمها في درسه والطريقة الناجحة هي التي تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد وباقل التكاليف[1].

2- **المهارات التدريسية**[2].

جميع أنواع السلوك التي يقوم بها معلم التربية الرياضية داخل المعلب وخارجة بهدف إنماء الآداء وإحداث التعلم المرغوب فيه. ويذكر البعض الآخر أن التدريس علم قائم على مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وبذلك لا يقتصر على إعطاء المعلومات للطلاب بل إنه يتعدى ذلك إلى البحث عن بعض التغيرات التعليمية الأخرى.

مفهوم المهارات التدريسية يعد من الإتجاهات السائدة في برامج إعداد المعلمين وأن الفرد الذي يصل إلى حد الكفاية فهذا يعني أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارات التي تساعد على أداء العمل ، وأن المعلم الذي يمتلك من

([1]) http://www.bdnia.com/?p=3356 عبدالناصر جبر حسين : طرق تدريس التربية الرياضية ، مكتبة التربية البدنية الرياضية ، تم الدخول للموقع (22-9-2013، س 4 ع).

([2]) أبو النجا أحمد عز الدين : مصدر سبق ذكره ، ص 39.

القدرات والمهارات التدريسية التي تصل به إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المنشودة ، نقول أنه يمتلك مهارات أدائية لعملة التعليمي . [1]

يمكن القول أن التدريس مهنة تحتاج إلى مجموعة من الكفاءات والمهارات الأساسية التي يتطلب أن يتقنها الطالب المعلم قبل ممارسته لمهنة التدريس، وبذلك أصبح التدريس علما وفنا في نفس الوقت .[2]

يذكر **محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح 2004م** أن مهنة التدريس من أهم عناصر العلمية التعليمية، والمعلم فيها يصبح العمود الفقري للعمل التربـــوي التعليمي الذي لا غنى عنه مهما تطورت وسائل العلم والتقنيـــة، فـــالمعلم يعتبـــر العنصر الحيوي النشيط القائم بإستمرار على عملية التعليم ... وإكتساب المعلـــم بعض المهارات التدريسية يعني الاعداد المهني والمعرفي الصحيح لتلك المهارات التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنته التدريسية وأيضاحها وأساليبها حتـــى يتمكن من التعامل الفعال الناجح من عملية التعليم.بحيث يحقق أهدافها المنشودة ، ويشمل هذا الاعداد جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية النظرية، وايضا جانبـــا متعلقاً بالتدريب العملي الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي.[3]

إذاً مهارات التدريس في التربية الرياضية هي مهارة وقدرة على احـــداث التعلم والنمو عن طريق المرور خلال الخبرات المناسبة للمتعلم.[4]

يرى "**مصطفى السايح محمد** " أن لابد للطالب المعلم ان يمتلك استراتيجية تدريسية ذات مواصفات جديدة من اجل امتلاك بعض المهارات التدريسية الجيدة منها:

([1]) علي راشد : مصدر سبق ذكره ، ص 65.

([2]) عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: " **إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات الـــتعلم وأنمـــاط التعلم** ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية بدمنهور،**2011م**.

([3]) محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح : **تكنلوجيا إعـــداد وتأهيـــل معلـــم التربيـــة الرياضـــية** ، ط2 ، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،**2004م**، ص 24.

([4]) زينب علي عمر ، غادة عبد الحكيم : **طرق تدريس التربية الرياضـــية** ، ط 1، القـــاهرة ، دار الفكـــر العربي ، **2008م**، ص 119.

1 – الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة.

2 – المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.

3 – أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوعات الأساسية.

4 – أن تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين.

5 – أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي).

6 – أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمؤسسات التعليمية. [1]

المعلم ومهارات التدريس[2].

التدريس في التربية الرياضية المدرسية عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها وهذه المهارات تمثل المهارات العامة للتدريس والتي **يمكن تصنيفها إلى:**

- تخطيط الدرس وتحضيره
- صياغة الأهداف التربوية والسلوكية.
- تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس أو التمكن من المادة العلمية).
- تنويع المثيرات والتحضير للتعليم.
- إدارة الفصل وضبط النظام.
- إعداد وتجهيز مكان الدرس.
- استخدام الوسائل التعليمية.
- استمرار الدرس.
- التقويم.

([1]) مصطفى السايح محمد:" **أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية** "،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الاولى،**2012م**،ص56.

([2]) محمد سعد زغلول،مصطفى السايح محمد:" **تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية**"،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،**2004م**،ص73.

3- تصنيف مهارات التدريس: [1]

1 – مهارة تخطيط الدرس .

2 – مهارة تنفيذ الدرس .

3 – مهارة تقويم الدرس .

لقد اعتمد الباحث على بعض المهارات وهي وفق للشكل (1)

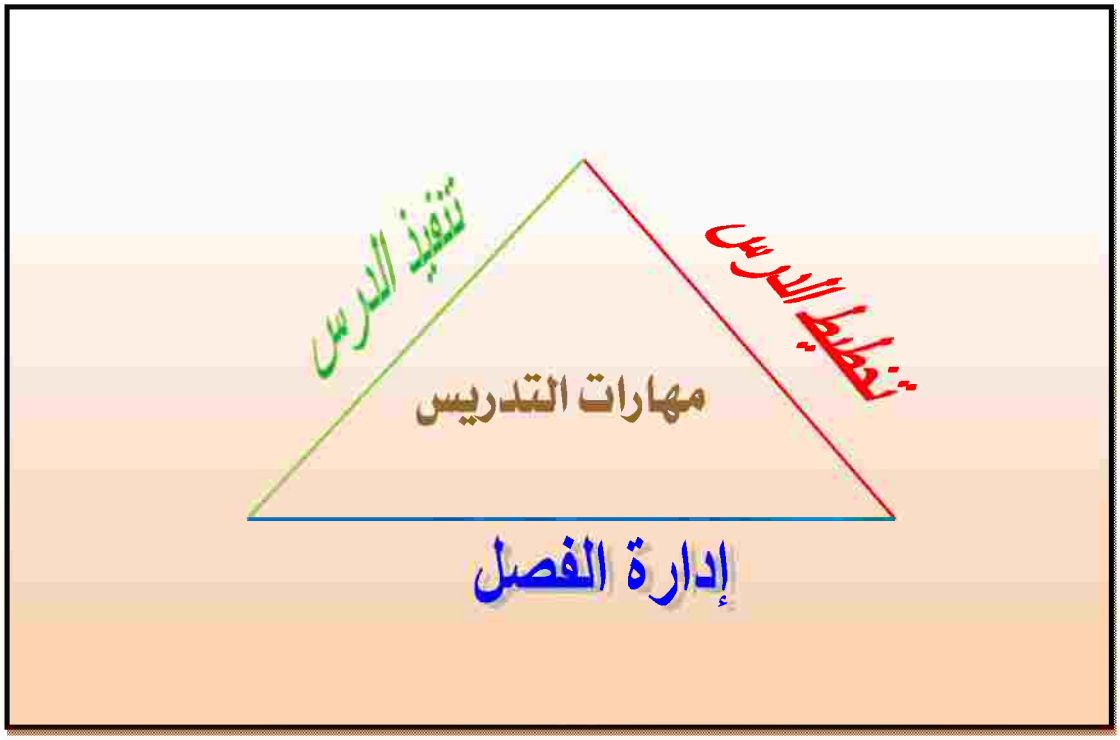

شكل (1)

تصنيف مهارات التدريس

في دراسة قام بها " أبو النجا أحمد " عن أنماط السلوك الواجب ملاحظتها لتقويم المهارات التدريسية في رسالته للحصول على درجة الدكتوراه هي :

1 – التخطيط .

2 – التنفيذ .

3 – التقويم[1].

([1]) زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم : مصدر سابق ذكره ، ص 120.

يذكر كل من " **عبد الله عبد الحليم، رحاب عادل جبـــل** " **2011م** ، تتقســـم مهارات تدريس التربية الرياضية الثلاثة ، اعداد ، وتخطيط ، وتنفيذ ، المواقـــف التعليمية الى ما يلي :

1 – مهارة نخطيط الدرس وتحضيره.

2 – مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس .

3 – مهارة تقويم وعرض الدرس .

4 – مهارة استمرارية الدرس .

5 – مهارة تنويع المثيرات والتحفيز للتعلم .

6 – مهارة إستخدام الوسائل التعليمية .

7 – مهارة إدارة الفصل وضبط النظام .

8 – مهارة التقويم[2].

4- خصائص مهارات التدريس ما يلي :

1 – العمومية : بمعنى ان تتصف مهارات التدريس في التربية الرياضية بالشمول وعدم الإقتصار على مهارة تدريسية واحدة.

2 – متغيرة : أي أن المهارات التدريسية ليست مستقرة ثابتة، ولكـــن ديناميكيـــة متطورة لتطور المنهاج

3 – التعليم : ويتم ذلك من خلال الممارسات التطبيقية لمقرر التربية العملية .

4 – التداخل : وتعني أن المهارات التدريسية من كل متكامل ، ولا يمكن فصـــل بعضها عن بعض لأن هناك مهارات رئيسية مثل : التخطيط – التنفيذ – والتقويم،

---

[1] – أبو النجا أحمد : مصدر سابق ذكره ، ص 41.

([2]) عبد الله عبد الحليم، رحاب عادل جبل : مصدر سابق ذكره ، ص 55 .

كما أن هناك مهارات تدريسية أخرى مثل (مهارة عرض الدرس- مهارات الاتصال – إستراتيجيات إدارة الفصل)[1].

يذكر " **فيصل عبد القادر عبد الوهاب بغدادي** " **خصائص مهارات التدريس**

1 – القابلية للتعميم :

بمعنى أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة، بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقا لطبيعة كل مادة ومرحلة.

2 – القابلية للتدريب والتعليم :

بمعنى انه يمكن اكسابها من خلال برنامج التدريب المختلفة.

3 – يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة : ومن هذه المصادر :

أ – تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم من خلال ملاحظة سلوكه أثناء التدريس.

ب – تحديد حاجات المتعلم وخصائصه[2].

5- مراحل تعليم وتعلم مهارة التدريس للطالب المعلم (المطبق)[3].

أولاً : تقديم المهارة :

تتحدد المرحلة الأولى لتعليم المهارة التدريسية في تقديم المعلومات الكافية عن المهارة، ومواصفاتها، ومكوناتها، وأساليبها، وأهدافها وعلاقتها بالمهارة التعليمية، والطالب، ومستوياتها.

([1]) ماهر إسماعيل صبري: **التدريس مبادؤه ومهاراته**، الرياض، ط 2، مكتبة الرشيد للتوزيع ، **2006م**، ص36.

([2]) فيصل عبد القادر عبد الوهاب بغدادي : **مهارات التدريس** ، جامعة أم القرى ، متاح على الموقع ، http://www.uqu.edu.sa/page/ar/24171.com، تم الدخول للموقع (27-9-2013 ، س 8 م).

([3]) صلاح الدين عرفة محمود **:مصدر سبق ذكره** ،ص 19-20-21-22.

تعتبر هذه المرحلة عرضاً معرفياً للمهارة، لكي يعرف الطالب/المعلم ما ينبغي عليه أن يؤديه من إجراءات في المواقف التعليمي ويذكر سيمور Seymour أنه ينبغي تقديم المعلومات الأساسية عن المهاراة على نحو سليم، ومنطقي، وينبغي تشجيع الطالب/المعلم على التعبير اللغوي عن كل مكون من مكونات المهارة زكلما كان أسلوب العرض سليماً ..استطاع الطالب/المعلم الوصول إلى ترجمة ما يتلقاه نظرياً وربطه بالموقف التعليمي الحقيقي.

"يحتاج المعلمون إلى الكثير من المهارات المختلفة حتى يتمكنوا من الارتقاء بعملية تعلم الطلاب ومشاركتهم وتحصيلهم.وتم التركيزومناقشة بعض هذه المهارات منها عملية إدارة الدرس ووضع الخطط الخاصة بها، وتنفيذ الدرس عن طريق وضع ستراتيجية لإدارة الفصل بأفضل الطريق الحديثة التي تراعي ميول ورغبات الطلاب، والفروق الفردية بينهم"[1].

ثانياً: مهارات التدريس في التربية الرياضية:

هناك مراحل أساسية يجب على المعلم مراعاتها للنجاح في تدريس التربية الرياضية، مما تطلب على الباحث التركيز على بعض المهارات وهي :

أ- ***مهارة التخطيط للدرس:***

تعتبر مهارة التخطيط مرحلة أساسية ومهمة للتعليم والتعلم يكتسب من خلالها الدرس الطابع العلمي، ويشتمل تخطيط الدرس على ترتيب الحقائق التي يشتملها الدرس بطريقة منطقية مسلسلة تتناسب مع قدرات وخصائص الطلاب واحتياجاتهم، بالإضافة إلى تحديد الأهداف وتحليلها، وتساعد خطة الدرس المعلم على تنظيم وترتيب أفكاره، والتزامه بخطة زمنية محددة لتوزيع المحتوى، وإعداد دروس يومية لتنفيذها في ضوء الخطة العامة.[2]

([1]) ريتشارد بيلي:" **دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس**"،دار الفاروق للنشر والتوزيع،الطبعة العربية الاولى،**2003م**،ص103.

([2]) زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم: المصدر سبق ذكره ، ص 119.

تحضير الدرس عملية مهمة، لا يستغني عنها المعلم مهما بلغ نجاحه ومهما طالت مدة خدمته وخبرته في الميدان التربوي، وقد **سئل الدكتور توماس أرنولد : لماذا تعد دروسك قبل أن تقوم بتعليمها ؟ فأجاب قائلاً: (إنني أود ألا يشير طلابي إلا من نبع جديد وماء عذب لا من ماء راكد)**، ودعى العالم الشهير **جان بياجيه مرة لإلقاء محاضرة قبل موعدها بيوم واحد فاعتذر قائلاً (إني أستطيع بعد ثلاثة أيام لأتفرغ لإعداد المحاضرة).**[1]

أنماط السلوك الواجب توفرها لدى المعلم في مهارة تخطيط الدرس وتحضيره[2]:

- يحضر الدرس قبل ميعاده بفترة مناسبة.
- ينبع التحضير من وحدات مناهج التربية الرياضية.
- ترتيب خطة التحضير على النحو التالي:
  - الإحماء- الإعداد البدني- الرياضة الأساسية- الألعاب- الختام.
  - الإحماء- التمرينات- النشاط التعليمي- النشاط التطبيقي- الختام.
- تكتب خطة التحضير بخط واضح.
- يتضمن التحضير الأهداف التربوية العامة والأهداف السلوكية.
- يتضمن التحضير الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس. [3]
- تكتب البيانات التالية في التحضير: رقم الدرس- الفصل- الحصة- اليوم- التاريخ.
- إعداد بيان بالأجهزة والأدوات التي سوف تستخدم في الدرس مع التاكد من توافرها وصلاحياتها وكتابة ذلك في خطة التحضير.

([1]) شمس الدين فرحات الفقي : **أسس ومهارات المعلم الناجح** ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية،**2010م** ص 39.

([2]) ريتشارد بيلي : مصدر سبق ذكره ، ص 192.

([3]) جورج بروان : مصدر سبق ذكره ، ص 179.

- يقوم بتحضير المهارة التي سيتناولها بالتدريس من خلال المراجع الخاصة بها أو دليل المعلم.
- يتخيل شكل ومضمون الحصة وما يمكن أن يحدث فيها من أخطـــاء وكيفيـــة التغلب عليها.
- يصنع في تفكيره أساليب التدريس التي سوف يستخدمها أثناء الدرس علـــى أن يتمشى ذلك مع نوع المهارات التي سوف يقوم بتدريسها وسن التلاميذ ومساحة الملعب...الخ.

من الأدوات التدريسية المتصلة بتخطيط الدرس ما يلي[1]:

- تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها بطريقة سلوكية لإمكانية قياسها.
- اختيار الأنشطة التعليمية، أدوات ووسائل تعليمية مناسبة لتحقيق الأهـــداف المحددة.
- جعل الدرس مشوقا وممتعا للتلاميذ، مما يحفزهم ويزيد رغباتهم في التعلم؟
- التسلسل والتعاقب المنطقي للإجراءات التدريسية لإدراك التلاميذ العلاقات بعضها ببعض وبالتالي إدراكها واستيعابها.
- تحديد الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.
- مناسبة التمرينات المستخدمة للزمن المخصص وحالة الجو والبيئة وعـــدد التلاميذ والإمكانات المتوفرة.

في التدريس كما في اي عمل اَخر يحتاج المعلم إلى وضع خطـــة لدرســـه، فالقدرة على توجية الطلاب، وتوجيه سير الدرس، وتحيقي الشـــعور بالاطمئنـــان يلزم تخطيط جيد[2].

([1]) زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم:" مصدر سبق ذكرة"،ص119.

([2]) جورج براون:" مصدر سبق ذكره"،157.

يذكر "**صلاح الدين عرفة محمود**" ان مهارات التخطيط هي قدرة المعلم على صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بموضوع الـــدرس، وقدرتـــه علـــى دراســـة خصائص المتعلمين، والتعرف على احتياجاتهم، ومعدلات نموهم، حتـــى يكيـــف أسلوبه التعليمي لتلك الخصائص[1].

ينبغي على معلم التربية الرياضية أن يكون قادرا لمهارات تخطيط الدرس ومـــن اهمها:

1. تحديد موضوع الدرس .
2. تحديد أهداف الدرس (معرفياً – نفسحركياً – وجدانياً) .
3. تحديد المدركات الرئيسية في الدرس .
4. تحديد التعميمات الموجودة في الدرس .
5. وضع مقدمة مناسبة للدرس .
6. تصميم سيناريو الدرس (المادة العلمية ، وإجراءات تدريسها للتلاميذ) .
7. تحديد أسئلة التقييم لجوانب التعلم في الدرس .
8. إنهاء موضوع الدرس .
9. تحديد المراجع المناسبة لموضوع الدرس[2].

ب- مهارة تنفيذ الدراس :

يذكر " صلاح الدين عرفة " أن مهارة تنفيذ الدرس العملي، تتضـــمن هـــذه المهارة قدرة من من قبل المعلم على تطبيق ما خطط له، حيث يتميز سلوكيه فـــي هذه المرحلة بالتفاعل مع الطلاب، ويتوقف نجاح هذا التفاعل على تمكن المعلم من مجموعة كبيرة من المهارات الرئيسية منها:

1 – مهارة تقديم موضوع الدرس.

([1]) صلاح الدين عرفة محمود:مصدر سبق ذكره،ص 30.

([2]) صلاح الدين عرفة محمود: مصدر سبق ذكره،ص 31.

2 – مهارة الشرح.

3 – مهارة إصدار التعليميات والتوجيهات.

4 – مهارة استخدام الوسائل التعليمية

5 – مهارة إنهاء الدرس.[1].

لا شك ان عملية التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفي تعلب دوراً هاماً في نجاح عملية التدريس. وأي محاولة لتنفيذ أحد الدروس دون تحضير مسبق له، فهي محاولة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية، وإضاعة للوقت للمعلم والمتعلم، وتحضير وإعداد الدروس يتضمن عدداً من المميزات منها، زيادة الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل، ومراعاة خصائص وميول واحتياجات الطلاب[2].

تتفق كل من " **زينب علي عمر، غادة جلال** " ان تنفيذ الدرس يرتبط ارتباطا وثيقا بالتخطيط، ويسعى أثناءه المعلم إلى إنجاز ما خطط له عن طريق مجموعة من المهارات الفنية المتخصصة ومهارات عرض الدرس، **ولنجاح المعلم في تنفيذ الدرس يجب علية مراعاة الاتي:**

- الإعداد النفسي للطالب لتقبل المادة الدراسية.
- استخدام وسائل تعليمية شيقة للتأثير الفعال أثناء التدريس.
- تخطيط وتجهيز الملعب لتوفير عامل الأمن والسلامة.
- تدريب الطلاب على العمل الجماعي والحفاظ على النظام.
- مراعاة تشكيل الحمل والراحة بما يتناسب مع المراحل السنية أثناء سير.
- الاهتمام بالوضع الابتدائي والوضع الختامي لكل تمرين.

([1]) صلاح الدين عرفة محمود، مصدر سبق ذكره، ص 33.

([2]) عبد اللطيف بن حمد، مهدي محمود سالم: **التربية الميدانية وأساسيات التدرس** ،مكتبة العبيكان، الطبعة الاولى،الرياض،**1996**م،ص181.

- إشراك الطلاب في إحضار وترتيب وإرجاع الأدوات أثناء تنفيذ الدرس.
- تنويع التشكيلات والتكوينات التي تستخدم في الدرس .
- تعليم الطلاب كيفية السند في المهارات الرياضية المختلفة.
- النقد البناء أثناء أداء الطلاب للمهارات المختلفة [1].

ومن الطرق الحديثة في عملية تنفيذ الدرس ما جاء بالنظام التعليم في كوريا الجنوبية[2].

**إشراك المتعلمين في تنظيم الدرس:

من المهم أن يحدد المعلم كيف يمكن للمتعلمين المساهمة في تنظيم أنشطة الدرس، من هذه الممارسات:-

- يمكن إشراك المتعلمين في تنظيم الأدوات والأجهزة التعليمية في ملعب الممارسة.
- يمكن تشجيع المتعلمين ابتداء من الصف الثالث الابتدائي على ابتكار أنواع من الإحماءات البسيطة في بداية كل وقت.
- يمكن تشجيع المتعلمين على وضع سلسلة من التمرينات البدنية مصحوبة بالموسيقى.
- يمكن تشجيع المتعلمين على رسم خريطة للملعب وتقسيمه إلى أماكن متنوعة لممارسة رياضة اخرى.

ج- مهارة ادارة الفصل

المدرس الناجح هو الذي يعود طلابه على النظام منذ بدء العام الدراسي، كأن ينزلوا الى الملعب في قاطرات، ويؤخذ الغياب بالإرقام أو الاسماء أو

([1]) زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم:" مصدر سبق ذكرة"،ص120.

([2]) مصطفى السايح محمد:" **التربية المقارنة في نظم التعليم وتدريس التربية الرياضية** "، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،**2013م**،ص109.

بالإماكن ...الخ أما ضبط الفصل فيتوقف بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وحسمه وحزمه[1].

بالرغم من الجهود المخلصة التي يبذلها المعلمون لمنع وقوع آية مشكلات عن طريق وضع أسس لبيئة ايجابية مع الاستعداد الواعي والمنظم لعملية التدريس واستخدام مواد جذابة وإشراك الطلاب في أنشطة متعددة ، فإن ذلك لا يمنع حدوث بعض مشكلات إدارة الفصل منعا باتا ومطلقاً، فظهور مثل تلك المشكلات يعتبر شيئاً حتمياً وخصوصاً إذا كان المعلم في بداية حياته العملية[2].

يصف الباحث المعلم في العملية التعليمية هو القائد في ادارة الموقف التعليمي ودوره هو العمل على تلبية، حاجات وإشباع رغبات الطلاب، ومن اهم الصفات التي يجب ان يتمتع بها المعلم القائد داخل الفصل هي مهارة الاتصال مع الطلاب، وايضاً فن إدراة الوقت.

إدارة الفصل وضبط النظام لا تعني التحكم والسيطرة والتعامل بقسوة مع الطلاب ولا تعني أن يكون التعامل مع الطلاب تعاملاً قائماً على الخوف والرهبة من العقاب ، ولكن إدارة الفصل وضبط النظام تعني فن التعامل مع الطلاب وفن إدارة التعامل هنا تعني أن تطلق حرية التعبير والحركة لدى الطلاب على ان يكون ذلك تحت إشراف منك وفي إطار قائم على الإحترام والنظام والتوجيه، وتعني ايضاً أن يكون هناك طاعة من الطلاب تجاهك وهذه الطاعة نابعة من الطلاب عن شعور بالإقناع والرغبة الذاتية وحب وإحترام الطلاب لك[3].

على مدرس التربية الرياضية إقناع الطلاب بأهمية التربية الرياضية ومزاولتها خلال الدرس وأوقات الفرغ، وخلق الدافع وإزالة الخوف وعدم الثقة بالنفس، ويتم ذلك عن طريق الكلام والتشجيع وعرض بعض الأفلام التعليمية الرياضية ومدى افادتها للفرد وما تعود عليه بالصحة واللياقة البدنية والنضارة

([1]) ابو النجا احمد عز الدين: مصدر سبق ذكره ، ص 188.

([2]) جورج بروان : مصدر سبق ذكره ، ص 129.

([3]) عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل : مصدر سبق ذكره ، ص 148.

وجمال القوام، وعمل مجلات الحائط الرياضي وتوزيع الجوائز الرياضية للمتفوقين رياضياً، كل هذه الوسائل تساعد على زيادة اهتمام الطلاب بدرس التربية الرياضية والإقبال عليه عن حب واقتناع، مما يسهل للمدرس تحقيق الهدف التربوي مع تحقيق الجانب التعليمي وعلى المدرس ألا يغفل عنصر التشويق والجانب الترويحي في الدرس[1].

توجيهات عامة للطالب المعلم في التربية العملية[2].

- على كل طالب معلم إعداد وتحضير الدروس قبل الخروج الى المدرسة وعرضها على الأستاذ المشرف المختص لمراجعتها وتصحيحها واعتمدادها.
- مراعاة الانتظام والالتزام بالحضور والانصراف والمحافظة على المواعيد.
- مراعاة حضور طابور الصباح بالمدرسة.
- التعاون مع ادارة المدرسة والالتزام بتعليماتها، وكذالك التعاون مع الاخوة الزملاء في التربية العملية.
- مراعاة اعداد وتحضير الادوات والاجهزة والوسائل المعنية قبل الدرس بوقت كافي.
- مراعاة اخراج وتنفيذ الدرس كما تم تدريسه بمادة طرق التدريس مبتدائا بالاعداد العام (الاحماء) فالتمرينات ثم النشاط التعليمي فالنشاط التطبيقي منتهيا بالنشاط الختامي – مع عدم التقيد بتوقيت كل جزء من أجزاء الدرس – فالدرس وحدة واحدة متكاملة زمنها 45 دقيقة.
- مراعاة التنوع في الاعداد العام (الاحماء) بحيث يشمل على (العاب صغيرة، تدريب دائري – محطات – احماء حر – احماء مقيد).

([1]) سهام عفت عبد الرحمن:" مصدر سبق ذكره"ص131.

([2]) أبو النجا أحمد عز الدين : مصدر سبق ذكره، ص 212-213.

- الاخذ في الاعتبار بأن يكون جزء التمرينات شاملاً (الذراعين والجذع والرجلين) وفي نفس الوقت مناسباً لسن الطلاب – وأن تكون كافية – حتى تتم الفائدة المنشودة منها.
- مراعاة استخدام التشكيلات المناسبة وعدم التقيد بتشكيل محدد.
- مراعاة توضيح الخطوات التعليمية للمهارة في الجزء التعليمي من الدرس علما بأن الجزء التعليمي يشتمل على مهارة واحدة من ألعاب (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) وألعاب قوى أو جمباز.
- مراعاة الالتزام بالمنظر الرياضي اللائق والمشرف (الزي الرياضي الكامل)
- مراعاة استخدام الاساليب التربوية في التشجيع واثارة الدافعية للطلاب وعدم استعمال الالفاظ النابية.
- مراعاة الابتكار والابداع واستخدام طرق مستحدثة في التدريس.
- اقامة أنشطة رياضية (داخلية – خارجية – أقامة أيام رياضية) ، والتي يطلق عليها الانشطة الاصفية.

6- أساليب تفريد التعليم والتعلم[1].

تتعدد اساليب تفريد التعليم، فمنها أسلوب الوحدات التعليمية المصغرة (الموديول)، وأسلوب الرزم التعليمية، وأسلوب التعاقدات، وأسلوب التعلم الفردي الشخصي، وأسلوب التعلم بمعاونة الكمبيوتر،وأسلوب التعليم الفردي الوصفي، وعلى الرغم من تباين مسميات هذه الاساليب إلا أنها تركز جميعاً على نفس الأساس النظري،والمنطقي لتفريد التعليم، كاستراتيجية شاملة للتعليم، ويكمن الاختلاف بين هذه الأساليب–فقط–في درجة تفريد الأنشطة والخبرات التعليمية، والوسائل المستخدمة في التعليم.

([1]) صلاح الدين عرفة محمود:" مصدر سبق ذكره ،ص57.

1-التدريس المصغر:

موقف تدريبي حقيقي صغرت جميع عناصره ويعطي الفرصة للطالب المعلم لكي يمارس التدريس .أو هو موقف تدريسي بسيط يتم في زمن قصير يتراوح ما بين 5 دقائق إلى 20 دقيقة.

يعد التدريس المصغر أحد الأساليب التي أسهمت بنصيب وافر في عملية إعداد المعلم سواء قبل الخدمة أو بعدها . فالتدريس المصغر تقنية للتدريب على اكتساب مهارات التدريس بصفة خاصة وكذلك المهارات الادائية .

وذلك فإن تطبيقة في الميدان التربوي اتجه إلى تدريب الطالب المعلم على مهارات مهنة التدريس حيث أن الإلمام بها يؤدي إلى خلق معلم جيد وتدريس على المستوى المطلوب مما يساعد بناء معلم المستقبل وتحسين عملية التدريس[1].

2-الوحدات التعليمية المصغرة (الموديولات التعليمية) [2].

الوحدات التعليمية أو الموديولات التعليمية هي وحدات مستقلة من سلسلة محددة ومنظمة بشكل متتابع، يتُرك فيها للطالب حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية. وقد تشتمل دراسة الوحدة على موضوع معين أو نقطة محددة داخل هذا الموضوع بطريقة متتابعة مع توافر مراعاة الحاجات الفردية لكل طالب . وتهدف الأنشطة التعليمية التي يحتوي عليها الموديول إلى تمكين المعلم من متابعة عملية تعليم المحتوى،وهذه الانشطة متضمنة داخل الموديول أو خارجه وتكون مكتفية بذاتها ومتنوعة، أي تشمل مواد مطبوعة وتسجيلات صوتية ومرئية، وبرامج كمبيوتر، وغيرها من الأنشطة الأخرى بحيث يختار الطالب ما يناسبه

يعتبر الموديول من أكثر أساليب التعلم استخداماً في مجال إعداد المعلم. كونه وحدة تعليمية مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية، روعي عند تصميمها أن تكون مستقلة ومكثفة بذاتها " ومن أهم هذه الأنشطة التي ازداد استخدامها أخيرا،التدريس

([1]) محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد : **تكنلولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية** ، **ط 2** ، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، **2004م**، ص 133.

([2]) عبد الله عبد الحليم محمد،رحاب عادل جبل: مصدر سبق ذكره ،ص198.

عن طريق تصميم وإعداد وإنتاج وحدات تعليمية صغيرة متكاملة (موديولات،modules) يمكن عن طريقها تنويع مصادر الخبرة، وأساليب التعلم، والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي[1].

دور المعلم بالغ الأهمية عند تخطيط وتطبيق الموديولات التعليمية بالمقارنة بالدور التقليدي المتبع، لما يتطلبه ذلك من إلمام كبير بالمقررات الدراسية والأنشطة المساهمة في تحقيق أهدافها، والقدرة الكبيرة على تقسيم محتوى المادة الدراسية إلى موديولات تعليمية متتابعة ومرتبة ترتيباً منطقياً، وأيضاً بجانب قدرته على تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة تعليمية صغيرة بدقة وكذلك قدرته على توجيه وإرشاد الطلاب لتحقيق هذه الأهداف بما يتلاءم استعدادات وقدرات وخصائص الطلاب الفردية[2].

3- استراتيجية تفريد التعليم[3]:

تهتم استراتيجية تفريد التعليم بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛فمن المعروف أن الأفراد يتفاوتون في مراحل تطورهم، ومعدلات نموهم، وقدراتهم، ومهاراتهم، حيث التفكير والأداء وأنماط التعلم، وقد دفع ذلك كثيراً من المربين إلى الدعوة إلى ضرورة مراعاة هذه الفروق عند تعليم أية مجموعة من الأفراد.

تفريد التعليم هو شكل من اشكال التعليم يقوم فيه المتعلم بأنشطة أو تكليفات تعليمية محددة، أو دراسة برنامج تعليمي كامل معتمداً على نفسه وبشكل مستقل،

([1]) فوزي الشربيني،عفت الطناوي: **التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية** ، **ط 1** ،عالم الكتب، القاهرة ،2011م، ص38.

([2]) أحمد بن حنش أحمد الغامدي : **فاعلية استخدام الوحدات التعليمية الصغيرة (الموديولات) على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مقرر أسس وبرامج التربية البدنية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، **2008**م، ص25.

([3]) صلاح الدين عرفة محمود: المصدر السابق ذكره ،ص43-44.

حسب قدرته وسرعته الخاصة في التعلم،ويكون مسئولاً عن تحقيق الأهداف التعليمية[1].

أسلوب التعلم الذاتى[2]:

هو النشاط التعلمى الذى يقوم فيه الطالب مدفوعا برغبتة الذاتية بهدف تنمية استعداداتة وامكاناتة وقدراتة مستجيبا لميولة واهتماماتة بما يحقق تنمية شخصية ومتكاملة، والتفاعل الناجح مع مجتمعة عن طريق الاعتماد على نفسة ، والثقة بقدراتة فى عملية التعليم والتعلم وفية نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن اين يحصل على مصادر التعلم .

ومن مميزات التعلم الذاتي:

- يعد التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التعلم الذاتي يقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار.
- المتعلم هو المسئول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها.

ومن أشكال التعلم الذاتي :

1-التعلم باستخدام الوحدات التعليمية الصغيرة (الموديولات التعلمية).

2-التعلم باستخدام الرزم التعليمية.

أهمية التعلم الذاتي :

يمكننا إيجاز أهمية استخدام التعلم الذاتي فيما يلي :

([1]) محمد خميس: **منتوجات تكنلوجيا التعليم** ، مكتبة دار الحكمة، القاهرة،2003م،ص377.

([2]) احمد ماهر انور، علي محمد عبد المجيد، ايمان احمد ماهر انور: **التدريس فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق**، ط1 دار الفكر العربى، القاهرة ،**2007**م، ص177.

1- يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم.

2- يأخذ المتعلم دورا إيجابياً ونشطا في التعلم.

3- يُمكن المتعلم من إتقان المهارات الأساسية الازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه.

4- تدريب المتعلم على حل المشكلات وإجياد بيئة خصبة للإبداع.

5- يساعد على إعداد المتعلم للحياة العملية وتحمل مسئولية التعليم نفسه[1].

7- الموديول التعليمي[2]:

تعرض عديد من التربويين إلى مفهوم الموديول التعليمي،بأنها مجموعة مرئية من خبرات التعلم الذاتي لتحقيق الأهداف وعادة ما تحتوي على عدد من الساعات لمدة عدة أسابيع من التدريس، ومجموعة من الدارسين يتبعون نفس المقرر مع مرونة في تنظيم الجدول ومجموعة من الأجزاء تؤدي وظيفة محددة ويتم تجميعها كوحدة متكاملة[3].

8- مكونات الموديول التعليمي :

يتفق أغلب المؤلفون على مكونات الموديولات التعيلمية وأهمها:

- **عنوان الموديول .**
- **المقدمة :** وتتضمن أهمية ومبررات دراسة الموديول وكيفية دراسته، والمعلومات السابقة والضرورية لدراسة الموديول .
- **محتوى الموديول :** ويتضمن المعلومات الرياضية مثل المفاهيم والتعميمات والمهارات الرياضية .

([1]) محمد سويلم البسيوني : **تفريد تعليم الرياضيات إستراتيجيات ودراسات**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي ،**2013**م ، ص 56.

([2]) فوزي الشربيني و عفت الطناوي: المصدر السابق ذكره ، ص 71.

([3]) جمعة عبد العاطي أحمد درويش: **تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الكاراتيه والجودو والمصارعة الرومانية للناشئين** رسالة دكتوراة ،كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،جامعة حلوان،**2009**م،ص 19.

- **اختبار قبلي** : ويهدف إلى معرفة وتحديد نقطة البدء في دراسة الموديول لكل طالب، أو ما إذا كان ليس في حاجة إلى دراسة الموديول من عدمه.
- **خبرات التعلم** : وتتضمن الوسائل ولأنشطة التعليمية، والبدائل المختلفة لهذه الأنشطة. ويراعى في هذه الأنشطة التدرج من السهولة إلى الصعوبة، والتنوع لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- **اختبار بعدي** : ويهدف إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف[1] .

ويرى مجدي عبد البديع أن الموديول يتكون من العناصر التالية :

1- **مقدمة الموديول** : تختص المقدمة بتقديم إطار فكري عن الموديول وتمهيد لمحتواء وتوضيح أهمية دراسة الموديول.

2- **الهدف العام من الموديول:** هو الهدف الذي صمم الموديول لتحقيقه وينبثق منه الأهداف الأساسية للموديول.

3-**الأهداف التعليمية للموديول** : تعتبر الاهداف التعليمية من العناصر الأساسية للموديول حيث أن الموديول التعليمي صمم لتحقيق هذه الأهداف، وهذه الأهداف مصاغة سلوكياً.

4-**عناصر المحتوى** : يضم هذا المكون وصفاً لما يحتويه الموديول من عناصر المحتوى والتي ترتبط بتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من الموديول فتشمل الأفكار الرئيسية جوانب التعلم التي تحقق الأهداف.

5-**الاختبار القبلي للموديول** : ويهدف إلى قياس مستوى المتعلمين قبل التعلم.

6-**اختبار ذاتي** : وهو يوضح للمتعلم مدى تقدمة في تحقيق أهداف الموديول.

7-**الاختبار البعدي**: ويهدف على قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية[2].

([1]) محمد سويلم البسيوني : مصدر سبق ذكره ،ص 86.

([2]) مجدي عبد البديع محمد علي: **تصميم منظومة تعليمية بالتعلم الفردي في فهرست المواد التعلميمة في تكنولوجيا التعليم لطلبة كليات التربية النوعية** ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة،1999م،ص93-94.

9- خصائص الموديول التعليمي[1]:

للموديول التعلميمي خصائص ومميزات مهمة، منها على سبيل المثال:

1- يتميز الموديول التعليمي بوحدته وتكامله وترابطه.

2- يتناسب الموديول التعليمي مع المتعلم المتوسط حيث يمكن أن يتعلمه في خلال فترة زمنية محددة.

3- يمكن ان يرتبط الموديول التعليمي مع موديولات أخرى سواء التي تتعلق بموضوعه بنفسه أو التي تتعلق بموضوعات اخرى.

4-تمتاز الموديولات الفردية individual modules بأنها مفتوحة النهاية open-ended لتلائم المتعلمين ذوي القدرات المختلفة.

5 – تصمم حسب خصائص الطلاب[2].

6 – تتضمن اختبارات تشخيصية.

7 – متكاملة ذاتياً من أهداف واساليب وأدوات ووسائل وأنشطة.

يتفق كلا من"امال ربيع"(1993) ، " محمد هندي"(1993) على خصائص الموديولات بأنها: تفريد الطالب – المرونة – الحرية – تفاعل الطالب – المشاركة النشطة – تنوع الخبرات .

يذكر " محمد هندي " أيضاً (1993) نقلاً عن بوستلثويت : إعداد الموديولات يساعد في وضع اجراء المنهج في صورة محددة بغض النظر عن المقررات التي تتضمن هذه الأجزاء لدرجة ان اعضاء هيئة التدريس يستطيعون تحديد الموديولات التي تدور حول أجزاء المقررات النافعه للطلاب[3].

([1]) فوزي الشربيني وعفت الطناوي:"**التعلم الذاتي بالموديولات التعلمية**"،عالم الكتب، القاهرة،2011،ص77.

([2]) محمد سويلم البسيوني : مصدر سبق ذكره، ص 84.

([3]) جمعة عبد العاطي أحمد درويش:" **تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الكاراتيه والجودو والمصارعة الرومانية للناشئين**" كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، رسالة دكتوراه، 2009م، ص 23.

10- الأهمية التربوية للموديولات التعليمية :

- تكمن أهمية الموديولات التعليمية فى المجال التربوى فى الأتى :
- يمكن تطبيقه فى مختلف ميادين المنهج الدراسى، وقد أثبتت دراسات كثيرة فاعلية إسلوب الموديولات كمدخل للتعلم الذاتى فى إكساب المعلم بعض الكفايات التدريسية.
- يراعى مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يمكن كل متعلم من السير فى تعلمه بالسرعة التى تناسب قدراته.
- يفسح المجال أمام المتعلم لاختيار الأنشطة التعليمية التى عليه ممارستها.
- يستخدم أساليب التشخيص الفردى للمتعلمين، وذلك لمعرفة اهتماماتهم وحاجاتهم وقدراتهم قبل تقديم الأنشطة التعليمية بشكل فردى.
- يحتوى على بعض المواد التعليمية المناسبة، التى تمكن المتعلم من استخدامها بطريقة ذاتية فى دراسة موضوع أو مفهوم كفاية معينة فى مجال تخصصه، وذلك لاحتوائه على التوجيهات الواضحة، والمراجع والمصادر المناسبة التى تتيح للطالب فرصة التعلم الذاتى.
- يركز التدريس باستخدام الموديولات التعليمية على تحسين نوعية التعليم، حيث لا يسمح للمتعلم بالانتقال من دراسة موديول إلى دراسة موديول لاحق إلا بعد إتقان الأول واجتياز الاختبار البعدى للموديول، ويثبت أنه قد تحقق أهدافه على المستوى المطلوب .[1]

كما أشار هوكنز (Hawkins) إلى أن 75% من الكليات الجامعية في " سان فرانسيسكو" تستخدم الموديول التعليمي في التدريس، كما أن استخدامه في

([1]) نادر محمد علي محمد : " **فاعلية برنامج مقترح للتدريب عن بعد على تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية** " **رسالة ماجستير** " كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان ، 2009م، ص15.

التدريس في مدارس التعليم العام أصبح يشكل الركيزة الأساسية لبرامج التعليم في تلك المدارس[1].

11- مميزات استخدام منهج الموديولات التعليمية[2]:

1- يسمح للطالب للتعلم الذاتي الايجابي ويوفر له الوقت للمناقشة .

2- البعد عن الروتين ويدرس في أي وقت وأي مكان .

3- يراعي الفروق الفردية والبيئية بين الطلاب.

4- يشجع على المشاركة الايجابية.

5- التعلم ذو معنى في حياة الطالب .

6- الربط والتكامل بين المواد الدراسية .

7- الاهتمام بمهارات التفكير العلمي وأساليبه البحثية .

8- التفاعل اجتماعي بين الطلاب .

9- المعلم موجه ومرشد ومنمي ومشجع .

10- التقويم ذو معنى وذاتي

وفي دراسة قام بها وليم ميروين William merwin ، لدراسة مدى اهمية أساليب تفريد التعليم في اكتساب الكفايات التعليمية، تبين أن الموديول كان أكثر الأساليب إفادة في تحسين اكتساب المعلمين للكفايات، وتنميتها[3].

12- خطوات السير في دراسة الموديول[4].

يمكن للطالب دراسة أي موديول تعليمي وفقاً للخطوات الآتية :

([1]) فوزي الشربيني وعفت الطناوي:مصدر سبق ذكره،ص39.

([2]) جامل عبدا لرحمن عبد السلام : **التعليم الذاتي بالموديولات التعليمية** ،ط 1 ،المنار للطباعة وخدمات الحاسب صنعاء ، **1998م** ، ص49.

[3] – صلاح الدين عرفة محمود: **تفريد تعلم مهارات التدريس** ، ط 1، عالم الكتب، القاهرة،2005م،ص58.

[4] – محمد سويلم البسيوني : مصدر سابق ، ص 86.

1. قراءة متأنية لمقدمة الموديول لمعرفة مبررات دراسته وأهميتـــه والمعلومـــات السابقة والضرورية لدراسته.
2. الاطلاع على اهداف دراسة الموديول .
3. الإجابة عن الاختبار القبلي للموديول، ومقارنـــة الإجابـــة بمفتـــاح الإجابـــات الصحيحة المرفق في نهاية الموديول، وذلك لتحديد نقطة البـــدء فـــي دراســـة الموديول، أو الانتقال لدراسة المويدول التالي مباشرة.
4. إذا كانت الإجابة كلها صحيحة، ينتقل الطالب مباشرة لدراسة الموديول التالي.
5. إذا كانت الإجابة كلها خاطئة، يقوم الطالب بدراسة محتوى وأنشطة الموديـــول بالكامل.
6. أما إذا كانت هناك بعض الإجابات الخاطئة فقط، يقوم الطالب بدراسة الأنشطة الخاصة والمرتبطة بالأسئلة التي أخطأ فيها فقط.
7. الإجابة عن الاختبار النهائي للموديول، ومقارنة الإجابـــة بمفتـــاح الإجابـــات الصحيحة المرفق أيضاً في نهاية المويدول .

هذا ويمكن تحديد نسبة معينة لا تقل عن 80% لإتقـــان الطالـــب لدراســـة المويدول التعليمي، فإذا اجتاز الطالب هذه النسبة على الاختبار النهائي ينتقـــل لدراسة الموديول التالي، أما إذا لم يصل لهذه النسبة، عليه دراســـة الأنشـــطة المرتبطة بالأسئلة التي أخفق فيها، ويعاد تطبيق الاختبارات مرة أخرى. وهكذا حتى يصل إلى نسبة التمكن المحددة سلفا. الشكل (2) يوضح ذلك.

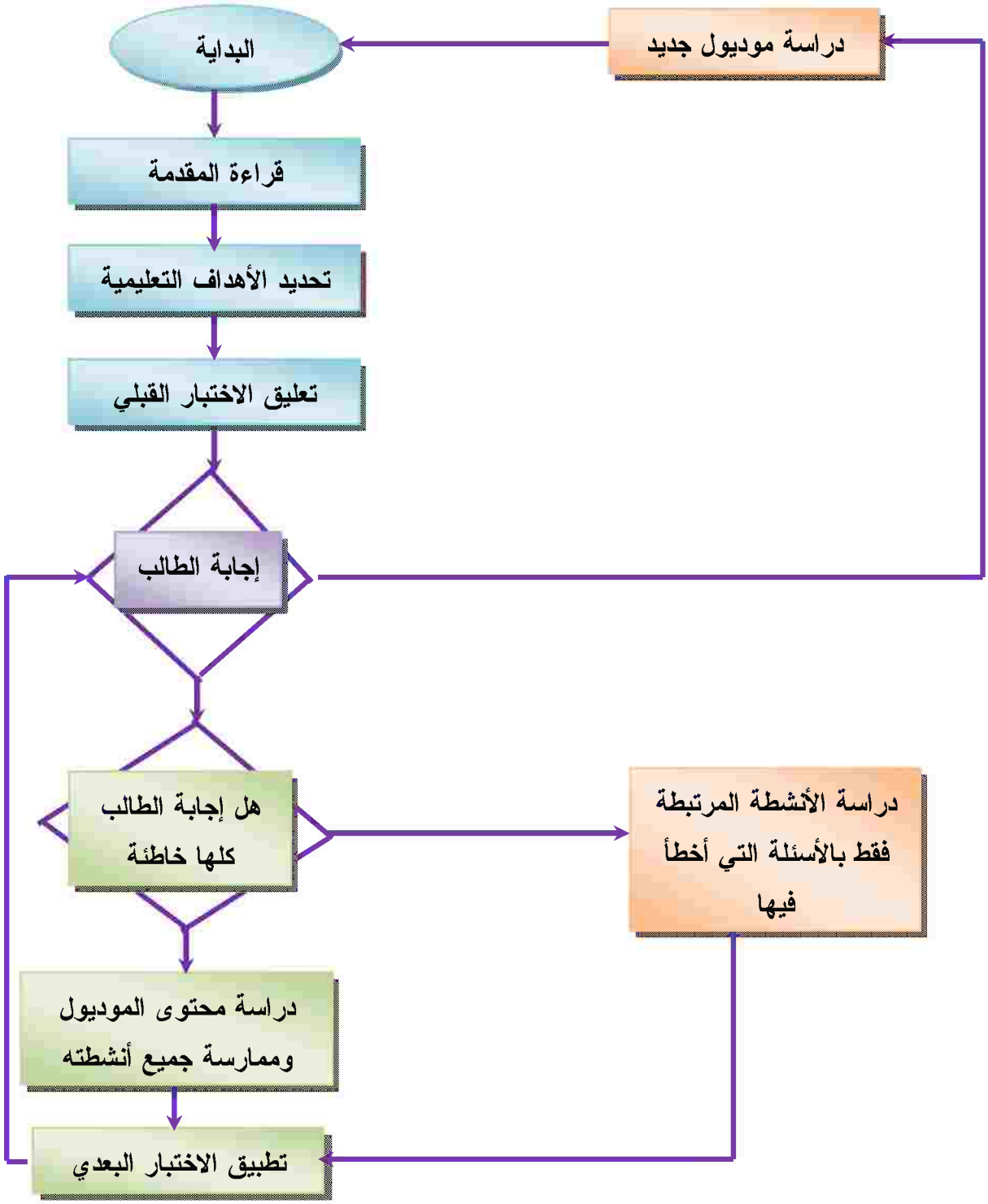

شكل (2)

مخطط لخطوات السير في دراسة الموديول

علي ضوء العرض السابق ، يمكن أن نؤكد على **خصائص استخدام الموديولات التعليمية في مجال التعليم والتعلم والتي تتمثل فيما يلي**[1]:

- التأكيد على التعلم الذاتي : حيث يعد التعلم الذاتي من أهم سمات الموديول التعليمي.
- تفريد التعليم : حيث تسمح الموديولات التعليمية بمعدلات تعلم مختلفة ، بمعنى أن المتلعم يتقدم في دراسته للموديول تبعاص لقدراته وتحصيله وسرعته .
- مرونة الموديول التعليمي : فالموديول التعليمي يمكن ان يوفر المرونة الكافية لكل من المتعلم والمعلم .
- الحرية الكاملة : بمعنى انه يمكن للمتعلم دراسة الموديول التعليمي في أي وقت مناسب له ، وفي أي مكان .
- تحقيق التعلم للإتقان : بمعنى ان المتعلم لا يسمح له بالانتقال من دراسة موديول إلى الموديول التالي إلى بعد أن يحقق درجة عالية من الإتقان والإجادة.
- توفير الوقت : إن استخدام الموديولات التعليمية يوفر كثيرا من وقت المعلم أكثر من الطرق الأخرى ، فضلاً عن توفير الوقت بالنسبة للمعلم.

يرى الباحث ان تلك المميزات والخصائص التي تمتاز بها الموديولات التعليمية قد اعطاها الحق في الانتشار في نطاق واسع في المجال التعليمي وخاصة في الدول المتقدمة اذ يحتوي الموديول على مكونات أساسية تجعل منه برنامجاً متكاملاً، فالتعليمات المقدمة للمتعلم في البداية تحدد له بوضوح ما ينبغي عمله، والمصادر التي يجب عليه استخدامها والرجوع إليها، وتزوده بكثير من الحقائق والمعلومات حول ما يدرسه.

يمكن ان يكون أسلوب الموديولات التعليمية أكثر فعالية من الطرق الاخرى في إكساب الطلاب مهارات التدريس، يعد أسلوب الموديولات التعليمية من أساليب

([1]) فوزي الشربيني وعفت الطناوي:" المصدر السابق ص101 .

التعليم الفردية غير الشكلية التي لا تتطلب تفرغ المتعلم وبذلك فهو من أنسب الأساليب لإعداد الطالب المعلم/المطبق .

لتلك المميزات والخصائص التي تمتاز بها الموديولات التعليمية انتشر استخدامها انتشاراً كبيراً في جميع المراحل التعليمية – سواء مراحل التعليم العام والفني أو مرحلة التعليم العالي الجامعي – بمعظم دول العالم المتقدم ، وأصبح يشكل الآن الركيزة الأساسية والمهمة لنظام التعلم الذاتي الذي يطلق عليه في الوقت الحالي اسم التعلم الموديولي Modular instruction .

13- التربية العملية الميدانية :

للتربية العملية أهمية كبيرة في برنامج إعداد المعلمين، فهي تعد المرحلة الأولية للطالب المعلم في التطبيق والتنفيذ الفعلي لما تعلمه في فترة دراسته في الكلية من خلال عمله بالمدارس . فالطالب المعلم يقوم بمهمة التدريس في هذه الفترة تحت إشراف مشترك من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس من الكلية ومن إدارة المدرسة وأخيراً من المعلم المتعاون (المعلم الأساسي لمادة التربية البدنية بالمدرسة). [1]

كما يذكر " صلاح الدين عرفة ، (2004م)" بانها مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس التي يختارها مشرفوهم ، فيتدربوا فيها، ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس، ويهدف برنامج التربية العملية بصفة أساسية إلى إعداد الطالب/المعلم وبخاصة قبل الخدمة؛ لكي يقوم بالدور المرجو منه في العملية التدريسية بكفاءة، ولعل الأسلوب الشائع في أداء التربية العملية في معظم كليات التربية بمصر والعلم العربي هو الأسلوب الذي يعتمد على خروج الطلاب/المعلمين للتدريس الميداني في السنتين الثالثة والرابعة، بمعدل يوم كل أسبوع، خلال العام الدراسي، وتنتهي فترة التدريس الميداني بأسبوعين متصلين في نهاية العام حيث

([1]) عبد الله بن حامد : **المجلة العلمية للتربية الرياضية** ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان، العدد (63)، جزء أول، **2011م**، ص 249.

يقوم الطالب/المعلم فيها بالتدريس يومياً بمعدل 5 – 6 حصص أسبوعياً .مع معايشة كاملة للجو والمناخ المدرسي والمشاركة في الأنشطة المدرسية اللا صفية[1].

14- أهمية التربية العملية :

تذكر كل من " زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، 2008م" ان التربية العملية هي المحور الأساسي في برنامج إعداد المعلم ، ويجب الاهتمام بها بقدر الاهتمام بالمواد النظرية المقررة بالكلية، وتكمن أهمية التربية العملية فيما يلي:

1. تنمية الخبرات العملية لدى الطالب المعلم من خلال التفاعل المباشر مع الطلاب والمدرسين العاملين بالإدارة المدرسية .
2. الربط بين الدراسة النظرية وبين التطبيق العملي، حيث أكد تشارلز بيوتشر Bucher Charles أن التربية العملية تحقق العلاقة بين النظريات وممارستها ، وتعطي الإحساس بالمسئولية، وتساعد الفرد على تكيفه مع البيئة.
3. تنمية مهارات التفاعل والتواصل مع الطلاب .
4. تعد الطالب المعلم لاكتساب فهما واسعا لعملية التعلم ومعرفة مشكلات التعلم الحقيقية تحت توجيه المشرف المتخصص.
5. تعمل على تطوير مهارة الطالب المعلم الخاصة بالتقييم الذاتي لقدراته.
6. يشير " كمبل Kemble " إلى أن المعلم يجب أن يتوفر لديه صفات ومهارات خاصة قبل مزاولة المهنة، وأن التربية العملية هي المجال الوحيد لتنمية تلك الصفات والمهارات .
7. إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدريب على مهارات عملية لا يمكن إتقانها إلا بالمدرسة مثل – إشراك الطلاب في الأنشطة – معالجة المشكلات – إثارة الدافعية – التقويم .
8. تعتبر التربية العملية تغذية راجعة للطالب المعلم فيما درسه نظرياً.

([1]) صلاح الدين عرفة : مصدر سبق ذكره، ص 24.

9. مواجهة الطالب المعلم للمواقف التعليمية المختلفة يشعره بالثقة في النفس.

10. تساعد التربية العملية الطالب المعلم على تنظيم الوقت واحترامه، وتحديد المشكلات والبحث عن حلول مناسبة لها[1].

15- مجالات التربية العملية

هناك ثلاث مجالات للتربية العملية وهي:

1 – المجال البشري :

تتم التربية العملية في كليات وأقسام التربية الرياضية بالنسبة لطلاب الصفين الثالث والرابع .

2 – المجال المكاني :

تعتبر مدارس وزارة التربية والتعليم هي المجال المكاني ، فمدارس المرحلة الاعدادية لطلاب الصف الثالث ومدارس المرحلة الثانوية لطلاب الصف الرابع، وفي بعض الكليات يتم تدريب طلاب الصف الثالث على المرحلة الابتدائية وتدريب طلاب الصف الرابع على المرحلة الاعدادية والباحث يتفق مع الرأي الثاني نظراً لمدى الاستفادة للطالب المعلم وتلاميذ المدارس[2].

3 – المجال الزمني :

تحدد فيها الفترة التي يتدرب فيها الطالب ويمارس طلاب الكلية التدريب من خلال نظامين (تبعا للائحة الكلية الداخلية) :

(أ) التدريب الميداني المنفصل : وهو تدريب ليوم واحد في الاسبوع .

(ب) التدريب الميداني المتصل : وهو تدريب متواصل لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع متتالية [3].

([1]) زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم: مصدر سبق ذكره ، ص 268-269.

([2]) ابو النجا احمد عز الدين : مصدر سبق ذكره، ص 204.

([3]) سهام عفت عبد الرحمن : مصدر سبق ذكره، ص 29.

16- أهداف التربية العملية الميدانية :

أولاً : الأهداف العامة :

(1) تزويد الطالب المعلم بالخبرات الواقعية والممارسات الفعلية للعملية التربوية التعليمية في قاعات الدراسة والمختبرات،والمدرسة، والمجتمع.

(2) اكتساب الطالب المعلم هذه الخبرات والممارسات وتدريبه عليها والعمل على تنميتها وصقلها.

(3) تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلم إليها، والتي ترتبط بأهداف الجامعة والمشتقة من أهداف التعليم والمنبثقة عن السياسة التعليمية للدولة.

ثانياً : الأهداف الخاصة :

(1) تنمية شعور الطالب المعلم بأهمية وقداسة مهنة التعليم، وتحبيبها له لامتهانها.

(2) ممارسة عملية التعليم في المراحل التعليمية قبل الجامعية وفق الشعبة والتخصص.

(3) تطبيق جميع الخبرات التربوية والأكاديمية التي اكتسبها الطالب المعلم من خلال دراسته في المدرسة والمجتمع تطبيقا عملياً.

(4) اكتساب الطالب المعلم جميع المهارات العامة والخاصة اللازمة له كمعلم المستقبل .

(5) التطبيق الفعلي لما درسه الطالب المعلم من نظريات تربوية وتعليمية في المقررات التربوية .

(6) تضمين خبرات التدريس (التعليم المصغر)، بتدريب الطالب المعلم على اكتساب وتنميتها وصقلها[1].

([1]) جورج براون : مصدر سبق ذكره، ص 140.

ثانياً: الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية الموديولات التعليمية، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت المهارات التدريسية بصورة مباشرة فقد قام الباحث بعملية مسح للدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وسيقتصر الباحث هنا في عرض الدراسات السابقة التي استفاد منها وما يتناسب مع متغيرات البحث حيث قام بتقسم الدراسات إلى كالتالي:

ولاً: الدراسات التي تناولت الموديولات التعليمية .

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة .

ثالثاً: مجمل التعقيب العام على الدراسات السابقة .

اولاً : (الدراسات التي تناولت إستراتيجية الموديولات التعليمية): يتضمن هذا المحور دراسات عربية وأجنبية توزعت ما بين احد عشر دراسات عربية واربع دراسات اجنبية، ليصبح مجمل الدراسات العربية والاجنبية خمسة عشر دراسة وكالتالي :

أولاً : الدراسات العربية :

1 – دراسة حصه أحمد علي آل خليفه (2011): استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام استراتيجية الموديولات التعليمة والتعلم عن بعد في بعض الكفايات التدريسية الازمة لمعلمات التربية الرياضية، ومدى فاعلية برنامج التدريب عن بعد باستخدام الموديولات التعليمية لمعلمات التربية الرياضية في ضوء كفاياتهن التدريسية بمملكة البحرين، وذلك من خلال التعرف على ، تحصيلهن المعرفي في هذه الكفايات التدريسية،ومهاراتهن التدريسية المرتبطة بهذه الكفايات التدريسية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي (القبلي – بعدي) لمجموعتين (تجريبية – ضابطة)، المجموعة التجريبية تم تدريبها على برنامج التدريب عن بعد، والمجموعة الضابطة تم تدريبها ببرنامج التدريب وجهاً لوجه.

تمثل مجتمع البحث جميع معلمات التربية الرياضية (الأساسي – والأحتياطي) العاملات بالتدريس بمملكة البحرين، والبالغ عددهم (310) معلمه، موزعين على عدد (84) مدرسة.

تم اختيار عينه عمدية عشوائية خاصة بالدراسة قوامها (44) معلمة ،تم تقسيمها إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية قوامها (22) معلمة، طبق عليها برنامج التدريب عن بعد،والمجموعة الضابطة قوامها (22) معلمه، طبق عليها برنامج التدريب وجهاً لوجه.

كانت ادوات الدراسة استبيان الكفايات التدريسية،الاختبار التحصيلي،بطاقة الملاحظة، اسفرت النتائج عن وجود فروق داله احصائياً بين المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبة التي استخدمت الموديولات التعليمية[1].

2- دراسة نادر محمد علي محمد (2009م) " **فاعلية برنامج مقترح للتدريب عن بعد على تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية.**

هدفت الدراسة من خلال تصميم برنامج للتدريب عن بعد للكفايات التدريسية المطلوب تنميتها لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الإبتدائية في مجالات التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمة وإدارة الفصل، والتعرف على مدى فاعلية تطبيق هذا البرنامج على عينة البحث من حيث:

أ – تحصيلهم المعرفي في هذه الكفايات التدريسية. ب – المهارات التدريسية المرتبطة بهذه الكفايات التدريسية.

فروض الدراسة :يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

([1]) حصه أحمد علي آل خليفه: **إستراتيجية مقترحة للتدريب عن بعد باستخدام الموديولات التعليمية لمعلمات التربية الرياضية في ضوء كفاياتهم التدريسية بمملكة البحرين**، رسالة دكتورة،كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان،القاهرة،**2011**م.

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتنمية الجانب الأدائى لصالح المجموعة التجريبية.

مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية من معلمى التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بمحافظات القاهرة والجيزة والفيوم والاسماعيلية، وقد بلغ عدد أفرادها 240 معلما ومعلمة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وقوامها 120معلما ومعلمة، ومجموعة ضابطة وقوامها 120معلما ومعلمة، وذلك بواقع 60 معلماً من كل محافظة.

أدوات الدراسة :

1- استبانة الكفايات التدريسية.

2- اختبار تحصيلى.

1- بطاقة ملاحظة[1].

3 – دراسة جمعة عبد العاطي أحمد درويش "(2009) وعنوانها " **تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الكاراتيه والجودو والمصارعة الرومانية للناشئين** "

استهدفت الدراسة إلى تصميم موديولات تعلمية للتعرف على تأثير استخدامها على كل من، مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات ، والحصيلة المعرفية، وأراء الطلاب في التعلم بأسلوب الموديولات التعليمية لمهارات البحث في رياضة (الكاراتية والجودو والمصارعة الرومانية). اهمية الدراسة تحديد أسلوب التدريس الذي يناسب المهارة التعلمية ويناسب المرحلة العمرية، يعتبر الموديول التعليمي فرصة للمعلم ليتذكر ما نسيه من مهارات وأساليب التدريس، يزيد من خبرة المعلم في استخدام أساليب التدريس أثناء الموسم التعليمي أو التدريب.

([1]) نادر محمد علي محمد : **فاعلية برنامج مقترح للتدريب عن بعد على تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية**، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين ، **2009م**.

استخدم المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة، وباستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعات البحث التجريبية والضابطة. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وعددها (90) ناشئ في رياضات (كاراتية ، جودو، مصارعة رومانية)، وتم تقسيم العنية الى ثلاث مجموعات تجريبية وثلاثة مجموعات ضابطة .واظهرت الدراسة وجود فورق ذات دلالة احصائية بين المجموعات التجريبة والمجموعات الظابطة لصالح المجموعات التجريبة وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى أستنتاجات منها.

استخدام الموديولات التعليمية لها تأثير كبير على تعلم مهارات (الكاراتيه- الجودو-المصارعة الرومانية)، والمستوى المعرفي أكثر من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج)، مما يدل على فاعلية وتأثير أسلوب الموديولات التعليمية في عملية تعلم المهارات الرياضية[1].

4- دراسة أشرف أبو عبد الرحيم السيد (2009) : " برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية"

هدفت الدراسة بتوفير قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية لتدريس النشاط الكشفي (**باستخدام الموديولات التعليمية**) يمكن أن تتضمنا برنامج إعداد معلمي التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة، والاستفادة من فاعلية استخدام الموديولات التعليمية لتلافي نواحي الضعف في بعض مهارات تدريس النشاط الكشفي لدى معلمي التربية الرياضية

([1]) جمعة عبد العاطي أحمد درويش: **تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الكاراتيه والجودو والمصارعة الرومانية للناشئين**، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،جامعة حلوان، رسالة دكتوراه،**2009**م.

هدفت الدراسة على تدريب معلمي التربية الرياضية على إستخدام اسلوب تفريد التعليم والتعليم الذاتي وذلك لمقابلة احتياجات كل معلم وقدراته، مما يتيح له فرصة الابتكار والاستمرار في الدراسة.

عينة الدراسة من مجموعة واحدة من معلمي التربية الرياضية بالحلقة الاعداديه من المدارس الاعدادية بمحافظة سوهاج وتكونت من (30) معلم .

أدوات القياس : قائمة الكفايات التدريسيه ، وبطاقة ملاحظة ، وبرنامج لتنمية بعض الكفايات التدريسيه إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات تدريس نشاط الكشافة لدى معلمي التربية الرياضية للحلقة الاعدادية في صورة موديولات تعليمية تشمل، الاهمية،الاهداف،المحتوى،الانشطة التعليمية،الوسائل والادوات التعليمية، المراجع، التقويم.

خلصت نتائج البحث الى وجود فرق ذي دلاله احصائيه عند مستوى(0,01) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لكفاية التخطيط للنشاط الكشفي، وذلك لصالح التطبيق البعدي للبطاقة[1].

5- دراسة أحمد بن حنش أحمد الغامدي (2008) :" **فاعلية استخدام الوحدات التعلمية الصغيرة (الموديولات) على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مقرر أسس وبرامج التربية البدنية**"

هدفت الدراسة إلى تصميم وحدات تعلمية صغيرة (موديولات) ومعرفة فاعليتها على مستوى التحصيل العلمي للطلاب في مقرر أسس وبرامج التربية البدنية.فروض الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين البعديين للمجموعة الضابطة(المستخدمة أسلوب التدريس التقليدي) والتجريبة (المستخدمة الوحدات التعليمية الصغيرة، الموديولات) في التحصيل العلمي لمقرر أسس وبرامج التربية لصالح المجموعة التجريبية.

([1]) أشرف أبو عبد الرحيم السيد : **برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية** ،جامعة سوهاج، كلية التربية الرياضية ،رسالة ماجستير، **2009م**.

نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في التحصيل العلمي لمقرر أسس وبرامج التربية البدنية.

وقد استخدم الباحث المنهج (شبه التجريبي) لتطبيق دراسته واختبار فروضه، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب المستوى الأول في كلية المعلمين، جامعة أم القرى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبة درست بطريقة الوحدات التعليمية الصغيرة والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية (الشرح – العرض) وكان قوام كل منهما (40) طالباً .

استخدم الباحث لتطبيق دراسته الأدوات التالية:

إعداد الوحدات التعليمية الصغيرة الموديولات، واختباري التحصيل العلمي (قبلي – بعدي)، والاختبارات التحصيلة (الانتقالية) لكل موديول وجميعها من اعداد الباحث، وتمت المعالجة باستخدام الأهمية النسبية، معامل التمييز، معامل الصعوبة، اختبار (ت) [1].

6 – دراسة محمد جابر صالح الوندي" (2006) وعنوانها " تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الجمباز"

استهدفت هذه الدراسة إلى تصميم موديولات تعليمية للتعرف على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لطلاب الفرقة الأولى لقسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر، والتحصيل المعرفي في بعض مهارات الجمباز.

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (100) طالب .

تم استخدام المنهج التجريبي.بواقع 50 طالب للمجموعة التجريبة ، 50 طالب للمجموعة الضابطة .

([1]) أحمد بن حنش أحمد الغامدي : **فاعلية استخدام الوحدات التعلمية الصغيرة (الموديولات) على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مقرر أسس وبرامج التربية البدنية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،جامعة أم القرى،2008.

قد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الموديولات التعليمية على تعلم مهارات الجمباز قيد البحث[1].

7 – دراسة " شيرين فاروق خليل " (2005) وعنوانها " تأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمي على الحصيلة المهارية والمعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد "

أستهدفت الدراسة تأثير استخدام أسلوب الموديول التعليم على الحصيلة المهارية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد، وتأثير استخدام أسلوب الموديول التعليمي على الحصيلة المعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، استخدام القياس القبلي والبعدي لكل منهما، تم اختيار التلميذات بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوية بمدرسة الظاهر الثانوية،بنات بإدارة الوايلي التعليمية محافظة القاهرة للعام الدراسي 2003،2004، وبلغ عددهم (210 طالبة) بقسمة تقسيماً إدارياً على عدد 6 فصول،طبق البحث على فصلين من فصول المدرسة وقسمت الطالبات إلى مجموعتين تجريبة وطبق عليها أسلوب الموديول التعليمي في تدريس منهج كرة اليد في حصة التربية الرياضية وعددهم 38 طالب والمجموعة الضابطة طبق عليها الاسلوب المتبع حالياً في مدارستنا وكان عدد التلميذات 32 طالبة.

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

يؤثر أسلوب الموديول التعليمي تأثيراً إيجابياً على زيادة تحصيل الطالبات مهارياً ومعرفياً.

وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين في كل من الجانب المهاري والمعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

([1]) محمد جبار صالح اللوندي : **تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الجمباز**، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة،جامعة حلوان ،**2006**م.

وجود فروق في نسبة التغيير بين القياسيين البعدين للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية[1].

8- دراسة علي عبد المحسن عبد الرحمن" (2002)وعنوانها "أثـــر الموديـــول التعليمي على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار في الحلقـــة الثانيـــة مـــن التعليم الأساسي"

استهدفت الدراسة إلى استخدام الموديول التعليمي ومعرفة أثره على تعلـــيم بعض مسابقات الميدان والمضمار والتحصيل المعرفي واراء وانطباعات الطلاب بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

استخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (84) تلميذاً ،أختيـــروا بالطريقة العشوائية من الصف الأول الإعدادي، بنظـــام المجمـــوعتين إحـــداهما ضابطة وتم التدريس لهذه المجموعة بالطريقة المعتادة والمجموعة الثانية التجريبية تم التدريس لها بأسلوب الموديولات التعليمية .

استخدم المنهج الوصفي باستخدام المسح كأحد أنماطه وتوصلت الدراسة للنتـــائج التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســـطات المجموعـــة التجريبيـــة والمجموعة الضابطة في اكتساب بعض مهارات مسابقة الميدان والمضمار

ومن أهم النتائج : أسلوب الموديول ساهم بصورة إيجابية علـــى تعلـــم مهـــارات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي[2].

---

(1) شيرين فاروق خليل: **تأثير استخدام الموديول التعليمي على الحصيلة المهارية والمعرفيـــة لتلميـــذات المرحلة الثانوية في اليد**، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، **2005** م.

(2) علي عبد المحسن : **أثر استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار فـــي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير (غير منشـــورة)،كلية التربيـــة الرياضـــية،المنيا،جامعة المنيا،**2002**م.

9 – دراسة "وفاء محمد مفرج" (2000) وعنوانها " تأثير استخدام الموديول في تدريس التربية الرياضية على بعض الحصائل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الموديولات التعليمية على تحصيل التلميذات في دري التربية الرياضية بالصف الثاني الاعدادي استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث.

قد طبق البحث من خلال ثلاثة موديولات مهارية وستة موديولات معرفية طبق الموديول على مرحلتين، مرحلة داخل الحصة بهدف عرض تعليم المهارة ومرحلة خارج الحصة بهدف الوصول للتمكن من أداء المهارة وذلك من خلال المسارات الفردية للتلميذات، ومسارات مجموعات الاعداد الصغيرة وأشارت النتائج إلى.

وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي في الجانب المهاري والمعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وجود فروق دالة إحصائياً بين القاسيين القبلي والبعدي في الجانب المهاري والمعرفي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدي لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية[1].

10 – دراسة "عادل محمد سرايا " (2000) وعنوانها " فاعلية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن **فاعلية استخدام الموديولات التعليمية** بصورتها المصورة (المطبوعة) متعددة الوسائط (باستخدام الكمبيوتر) في تنمية

---

[1] – وفاء محمد مفرج: تأثير استخدام الموديول في تدريس التربية الرياضية على بعض الحصائل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، 2000م.

التحصيل الدراسي في وحدة الطاقة لدى تلاميذ الصف الثامن الابتدائي من مدارس الصم، واتجاهاتهم نحو الكمبيوتر في التعلم، تم اختبار عينة البحث من التلاميذ الصم بالصف الثامن الابتدائي، وأشارت النتائج إلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ الصم بالمجموعتين التجريبية الأولى والثانية في اختبار التحصيل الدراسي مرجعي المحك في القياس البعدي .

مقياس الاتجاة نحو الكمبيوتر في القياس البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبة الثانية[1].

11 – دراسة " محمود جميل طوسون" (2000) وعنوانها " **موديولات مقترحة لتدريس بعض موضوعات الرياضيات في ضوء تطبيقاتها** "

استهدفت الدراسة إلى إعداد موديولات لتدريس بعض موضوعات الرياضيات في ضوء تطبيقاتها.

كانت عينة البحث من طالبات مصر الجديدة العامة للبنات إحدى مدارس منطقة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة.

أشارت النتائج إلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المادة العلمية بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.[2]

([1]) عادل محمد سرايا: **فاعلية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم**، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الثاني، المجلد 15، **2000م**.

([2]) محمود جميل طوسون: **موديولات مقترحة لتدريس بعض موضوعات الرياضيات في ضوء تطبيقاتها**، رسالة دكتوره (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، **2000** م.

ثانياً- الدراسات الاجنبية :

1 – دراسة فيرجر م ، verger m (2002)

بعنوان " **موديولات للسباحة لدى نماذج المحترفين في طريقة الاداء في المجال الرياضي على المستوى الجامعي** "

هدفت الدراسة الى قياس مستوى الاداء المهاري ومدى تقدم المحترفين في رياضة السباحة بالجامعات في فرنسا وتصنيفهم في موديولات متدرجة تشمل جميع مستويات الادراء،

قد اتبع الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي على عينة بلغ عددها (12) سباح تتراوح أعمارهم ما بين (21- 26) سنة، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان تصنيف السباحين في موديولات ووحدات مقننة ساعد على التقدم بالاداء المهاري والانجاز في البطولات الخاصة بالجامعة[1].

2 – دراسة (سميث توبس (1995) castors – k –smith timothy

بعنوان " **استراتيجية الموديولات في تدريس الصحة- مفهوم اللياقة البدنية للطلاب في المرحلة الدراسية الاولى** ".

هدفت الدراسة الى بناء موديولات تساعد الطلاب على تنمية اللياقة البدنية واهميتها في الحياة العامة ليصبحوا اكثر سعادة وحيوية وممارسة التمرينات النافعة التي تخدم المجتمع،

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان استخدام الموديولات الخاصة بالصحة العامة

([1]) Verger, M. : Swimming pre- professional modules in the sciences in physical education and sport at university level ,e . p . s . education physique et sport (Paris) 298,nov / deep p 3 , 2002.

وممارسة التمرينات التي تنمي اللياقة البدنية ادت الى تحسن الصحة العامة وتنمية بعض الجوانب الانفعالية كالسعادة والرضا النفسي[1] .

2- " ماهينج Mahenge " ، " ساتوكي Satoki " ، " تاراتيبو Taratido " (1991)

عنوانها " بحث في الموديول التعليمي في نظام المدارس الإبتدائي في تنزانيا " ، وهدفت الدراسة إلى مشاهدة وتوضيح وتحليل العوامل المحتملة التي يمكن أن تكون مدروسة في تقديم تصميمات الموديولات للتعليم في المدارس الأبتدائية في تنزانيا، إستخدم الباحثين المنهج الوصفي على علينة البحث حيث كانت من أربعة مدارس ومكونة من 140 طالب، وأشارت النتائج إلى :

أ – على الرغم من تأثير الموديولات على تدريس الجغرافيا إلى طلاب الريف وطلاب المدن، فقد تأثر طلاب المدن بدرجة كبيرة من فائدة الموديولات عن طلاب الريف.

ب – الطلاب الذين درسوا الموديولات تحت إشراف المدرسين كانت نتائجهم التعليمية أعلى من الطلاب الذين درسوا بحرية على الرغم من أن الاختلاف لم يكن هام بين المجموعتين.

ج – توحيد البيئة والتعليم أشار إلى عدم تأثير التفاعل في نتائج الإختبارات أيضاً كشفت أنه لا يوجد أنجاز هام في العلاقة بين نتائج القياسيات على أساس متغيرات التعليم والبيئة[2].

4 – أجرى " بور – 1991 " Bower دراسة استهدفت تقويم فاعلية موديول في التعلم الذاتي قائم على الكفايات

ذلك بهدف تحسين أداء معلم المرحلة الابتدائية في مهارة الأسئلة الخاصة بإدارة المناقشات الأدبية داخل الفصل، وقد كانت عينة الدراسة من معلمي

([1]) Smith ,: Teaching health / fitness concepts to timothy , k, elementary student – A modular Cestaro , strategy , journal of physical education , Nicholas recreation and dance , v .66 no four p .66-72, April 1995.

([2]) Mahenge – Satoki - Toratibo (1991) : An investigation of Modulor lnstructons in the Tanzamian primary school – University of Alleria – Canada

المدارس الابتدائية، حيث تقسيمهم إلى مجموعتين، ضـــابطة تـــدرس البرنـــامج التقليدي، ومجموعة تجريبية تقوم بدراسة الموديول الخـــاص باســـتخدام مهـــارة الأسئلة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

-أسئلة المجموعة الضابطة الذي درسوا البرنامج التقليدي جاءت عاديـــة بينمـــا، جاءت أسئلة المجموعة التجريبية دقيقة وشاملة ومتشـــعبة، ممـــا يؤكـــد فعاليـــة الموديولات التعليمية في تنمية الكفايات[1].

ثانياً : التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراســـات الســـابقة والخـــروج منهـــا بمؤشرات ودلالات لا بد للباحث من ذكر مدى الإفادة منها في الجوانب الآتية :

1 – الهدف : هدفت الدراسات جميعها التعرف على أثر اســـتخدام الموديـــولات التعليمية في عدد من المتغيرات التابعة وتنمية الحصـــائل المهاريـــة والمعرفيـــة والكفايات التدريسية المتنوعة في عدد من الدراسات التجريبية فضلاً عن متغيرات تابعة اخرى .

أكدت معظم الدراسات والتجارب فى مجال تدريب المعلـــم قبـــل واثنـــاء الخدمة تاثير استخدام استراتيجية الموديولات التعليمية، أنها قد ساهمت بشـــكل كبير فى النمو المهنى والعلمى لدى المعلم، والطلاب ومنها دراسة، حصه أحمد علي آل خليفه (2011)، نادر محمد علي محمد (2009)،جمعة عبد العاطي أحمد درويش (2009)، أشرف أبو عبد الرحيم السيد (2009)، أحمد بن حنش أحمد الغامدي (2008)، دراسة محمد جابر صالح الوندي (2006)، شـــيرين فـــاروق خليل (2005)، علي عبد المحسن عبد الرحمن (2002)، كما اشارت بعض هذه الدراسات إلى أهمية إعداد معلم التربية الرياضية أعداداً جيد قبول واثناء الخدمـــة مما يساهم في تطوير العملية التعليمة بشكل ملحوظ في اداء المعلم اثناء التدريس

([1]) Bower; p.k; Evaluation of a Competency – Based self- instructional Module Designed to prepare pre-service Elementary School Classroom . DAI; 36؛ no.3 ؛ September; 1991; p 145

للطلاب ، كما أكدت مجموعة من الدراسات على تأثير استخدام الموديولات التعليمية على الحصيلة المهارية والمعرفية لدى المعلمي والطلاب، ومنها دراسة وفاء محمد مفرج (2002)، عادل محمد سرايا (2000)، محمود جميل طوسون (2000)، دراسة فيرجر (2002)، دراسة سمث توبس (1995)، ماهينج، ساتوكي، تاراتيبو (1991)،اجرى بور (1991).

2 – عينة الدراسات السابقة : تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث عدد أفراد عيناتها وجنسها والمرحلة الدراسية والعمرية فضلاً عن المستوى التعليمي لها. فقد تراوحت ما بين (30)، فردا إلى (200)، ومن كلا الجنسين في اغلب الدراسات والمراحل الدراسية والعمرية من مرحلة الابتدائي وصولا إلى الجامعة. أما عينة البحث الحالي فستكون من طلاب المرحلة الرابعة ذكور، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، الطالب المعلم المطبق .

3 – مجموعات الدراسات السابقة : تباينت مجموعات الدراسات السابقة من حيث العدد ونوع المجموعة (تجريبة، ضابطة)، حيث اعتمدت بعض الدراسات على مجموعة تجريبة واحد في حين اعتمدت (11) منها على مجموعتين تجريبة وضابطة. كما تبنت دراسات أخرى وصفياً لمنهجية البحث منها (3) دراسات .

أما البحث الحالي فسيعتمد على مجموعتين الأولى تجريبة تدرس على وفق اسلوب استراتيجية (الموديولات التعليمية)، والثانية ضابطة تدرس على وفق الاسلوب المتبع حالياً (الشرح والعرض).

4 – أدوات الدراسات السابقة : تباينت وتنوعت أدوات الدراسات السابقة تبعا لأهداف كل منها وحسب طبيعة وخصوصية المتغير التابع . فقد كان أغلبها اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات والكفايات.

أما البحث الحالي سيعتمد على أداتين :

اولاً : اختبار تحصيلي، (الصح والخطأ، اختيار من متعدد) .
ثانياً : بطاقة ملاحظة، (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، ادراة الفصل).

5 – الأساليب الاحصائية : تباينت الأساليب الإحصائية في الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة وتصميمها التجريبي وعدد مجموعاتها فقد اعتمدت الدراسات السابقة ذات المجموعتين الاختبار التائي الأحادي والعاملي فضلاً عن اختبارات المقارنة البعدية والبحث الحالي سيعتمد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة : بعد استعراض الدراسات السابقة والخروج منها بمؤشرات ودلالات لابد للباحث من ذكر مدى الإفادة منها في الجوانب الآتية:

1. استفاد منها في بلورة مشكلة البحث وتحديد المشكلات والإطلاع على أدبيات البحوث السابقة .
2. صياغة الفروض وتحديد المصطلحات .
3. اختيار العينة وتكافئها في عدد من المتغيرات فضلاً عن تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .
4. إعداد ادوات البحث (الاختبار التحصيلي ، بطاقة الملاحظة) وبناء الخطط المناسبة وتجنب تكرار ما ورد في تلك الدراسات من سلبيات.
5. الاطلاع على الأساليب الاحصائية وكيفية توظيفها للبحث الحالي (معالجة البيانات وتفسير النتائج).
6. اختلفت عينات الدراسات في اعدادها وهم يمثلون مستويات تعليمية مختلفة.
7. اتخاذ دراسات سابقة يستفاد منها في المقارنة في المنهجية والنتائج .
8. الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية .
9. الاستفادة منها في التنظيم والترتيب على وفق المنهج التجريبي.
10. مقارنة نتائج الدراسة السابقة مع نتائج البحث الحالي والخروج منها بإستنتاجات وتوصيات ومقترحات.
11. معرفة كيفية صياغة الاستنتاجات والتوصيات .
12. كيفية كتابة المراجع وطرق ترتيبها .
13. كيفية كتابة ملخص البحث .